



خادم الحرمين يؤدي صلاة العيد



خادم الحرمين يؤدي صلاة العيد

خادم الحرمين يتقدم المصلين لصلاة العيد بالمسجد الحرام

ابن حميد في خطبة العيد: الإسلام أقوى قوة دافعة عرفها البشر رغم ضعف المسلمين ومظاهر التخلف والتفكك نستنكر ما نادى به قس من قساوسة النصارى لحرق مئات النسخ من المصاحف وتقدر الأصوات التي نددت بذلك من جميع الديانات



الأمير نايف يؤدي صلاة العيد في المسجد الحرام



الملك عبدالله خلال أدائه صلاة العيد في الحرم المكي

مكة المكرمة - تركي السويهي

أدى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله صلاة عيد الفطر المبارك مع جموع المصلين الذين اكتظ بهم المسجد الحرام والمساحات المحيطة به. وقد أدى الصلاة مع خادم الحرمين الشريفين أمير دولة رئيس مجلس الوزراء اللبناني السيد سعد الحريري. كما أدى الصلاة مع خادم الحرمين الشريفين حفظه الله صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن محمد بن سعود الكبير وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجموع غفيرة من المصلين. وأم المصلين إمام وخطيب المسجد الحرام معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد الذي ألقى خطبة العيد أوصى فيها المسلمين بتقوى الله عز وجل وأن يتذكروا ما فات ويستعدوا لما هو آت. وقال فضيلته: أيها المسلمون العيد مناسبة فرح وابتهاج وموسم جزاء وثواب يخلع فيه رب العزة بفضله وكرمه على عباده المؤمنين حلل الرضا ويلبسهم من إحسانه جميل الثياب مع جزيل الثواب ويكرمهم فيه بأجر الكسب وغفران سيئات الاكتساب. للناصم فرحتان إذا افطر فرح وإذا لقي ربه فرح بصومه. وأضاف يقول: الإسلام حق بذاته هو رسالة الحق والهدى لم يزل ولن يزال أقوى قوة دافعة عرفها البشر رغم كل ما يبدو من ضعف في المسلمين ومظاهر تخلف وتفكك. الإسلام دين الله والخاتم باق محفوظ انزله الله وأكمه ورضيه وأتم به النعمة إلى قيام الساعة لتنتبه البشرية في كل زمان ومكان غير محدد بفترة ولا محصور في بقعة. قال تعالى (إن الدين عند الله الإسلام) وإننا نقول في نظرة متفائلة وحق ثابت وفي عيد مبهج أن ما يظنه الظانون من نقص في القوة أو ضعف في الأمة ربما كان أدعى لنشر الإسلام وأكثر ملاءمة للنجاح قال تعالى (قل ءانتم أعلم أم الله) وإن

لكم في صلح الحديبية ومعاهدهتة لعبرا لا ينقضى منها العجب مع ما بدا فيها من شروط ونصوص ظاهرها الإجحاف في حق المسلمين وما أبداه الرسول صلى الله عليه وسلم المؤيد بالوحي من تنازلات لفظية ومعنوية فلقد علم الله ما لم تعلموا وسماه عز شأنه فتحا مبينا ونصر به رسوله والمؤمنين نصرا عزيزا وهدى به صراطا مستقيما ووعد فيه مغانم كثيرة يأخذونها ومغانم أخرى لم يقدروا عليها قد أحاط الله بها وقال الدكتور صالح بن حميد بلغ عدد الذين أسلموا في سنة واحدة بعد صلح الحديبية أكثر من أعداد الذين أسلموا في كل المدة السابقة قبل الصلح وهي تسع عشرة سنة قال تعالى (هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين) وأضاف.. لقد ساد الإسلام وانتشر حتى اضمحلت الملل الكاذبة والنحل الباطلة والديانات المحرفة مد سلطانه فاحترقت أمام أنواره وثبات العرب وجدليات أصحاب الديانات وأوهام أصحاب الفلسفات وكل ما ليس بحق فهو حطب حطام وكذلك يفعل الدين الحق إلى قيام الساعة. قال تعالى «قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين» وقال معاشر المسلمين المبتهجين هذا سر أما السر الآخر فهو في نبي الإسلام محمد صلى الله عليه وسلم قال تعالى (ما ودع ربك وما قلى وبلاخرفة خير لك من الأولى وسوف يعطيك ربك

فترضى. ألم يجدك يتيمًا فأوى ووجدك ضالًا فهدى ووجدك عائلًا فأغنى) نشأ المصطفى يتيمًا شريفًا وشب فقيرًا عفيفًا لم يطعم في المال ولم يقصد إلى جاه ولم يتطلع إلى شهرة أوى في أميين لم يقرأ كتابا ولم يكتب سطرًا ولم يقل شعرا ولم يرتجل نثرًا ما جالس العلماء ولا قرأ الكتب ثم أوتي جوامع الكلم أفاض عليه ربه من العلم وانزل عليه من الشرع وبصره بمقاصد الوحي بما أدرك به أمراض النفوس ووصف علاجها أم في الصلوات وقاد الجيوش وأفتى السائلين وأدار الدولة واحكم السياسة وأرشد الضالين ونكر الغافلين وجدال المعاندين وفصل بين المتخاصمين وبين الحلال والحرام ونظر في شؤون بيته. كما نظر في شؤون أمته علمه ربه ما لم يكن يعلم وكان فضل الله عليه عظيمًا. وبين فضيلته أن الدين عندنا أهل الإسلام كتاب يتبع وسنة تلمز وقوة تقتفى منهج الإسلام يرسخ الإيمان ويزكي الخلق ويبعث الهمة ويلزم بالحق وليس المصلح من استطاع إصلاح ما أسداه التاريخ، ولكن المصلح من لم يستطع التاريخ إفساد عمله. أما السر الثالث فهو المعجزة الخالدة كتاب الله عز وجل القرآن العظيم ألم تروا إلى ارتباط الأمة بكتابها عبر جميع أجيالها وإعصارها وأحوالها فهو الأساس لدينها ومصدر تعاليمها والوسيلة الثابتة الدائمة لربطها بحالها كتاب محفوظ مصون في كل حرف من حروفه وبقطة من نقاطه تقرأه الأمة وتتلوه وتحفظه

وستحفظه وتفهمه وتعمل به في كل مكان وزمان ودون أن يمسه التحريف أو يناله التبديل. القرآن الكريم ليس أثرًا تاريخيًا أو وثيقة نادرة أو مخطوطة في رفوف المتاحف أو خزائن المكتبات الخاصة قال تعالى (إن علينا جمعه وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه. ثم إن علينا بيانه) وقال تعالى (إننا نحن نزلنا الذكر وإننا له لحافظون) وقال تعالى (كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليذكروا أولي الأبواب) كتاب فريد محفوظ معجز ميسر للذكر فله الحمد والمنة. وقال الشيخ بن حميد.. مع يقيننا القاطع الجازم الذي لا يخالطه شك أو ريب إن كتابنا يحفظه لنا ربنا عز شأنه إلى قيام الساعة وأنه كتاب هداية وتشريع وأداب وأخلاق وأحكام محفوظ كذلك تأثيره في قارئيه ومستمعيه غير أننا نستنكر ما نادى به قس من قساوسة النصارى من عزمه وإصراره على حرق مئات النسخ من المصاحف. ومع تقديرنا ذلك لكل الأصوات التي نددت بذلك من جميع الديانات وإدانة هذا التصرف العنصري الاستفزازي المتعصب المتطرف والعداوي للإسلام والمسلمين في دينهم وبنبيهم وكتابهم. فإنها مناسبة لنا نحن أهل الإسلام ونحن نبتهج بعيدنا عيد الفطر المبارك أن نؤكد ما نعتقد في ديننا وتربيت عليه أجيالنا المسلمة في الماضي وتتربى عليه في الحاضر والمستقبل من إيماننا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكتبه في الدين ولم يخرجوك من دياركم أن

تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين). وأضاف.. بل قد شرع في ديننا رفع الظلم عن جميع أهل الديانات المنزلة ورد الباطل بالأساليب المشروعة مؤكدين نحن المسلمين في مثل هذه الأجزاء المتعصبة والدعوات الاستفزازية التزامنا بتعليم ديننا وأخلاق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي كان خلقه القرآن من التصرف بحكمة وأناة وحلم وتعقل والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون. هذا هو الدين وهذه خصائصه وحكمه وأسراره دولة ودين أقامت الحق من مقاصده والصدق من دعائمه والحياء من شعبيه والرحمة من أمضى أسلحته إمطة الأذى عن الطريق من دقائق مطلوباته خطاب للإنسانية جميعا أما ما يرى من مظاهر ضعف في أهل الإسلام فلان فيهم من لم يقيموا أمرهم. ضعف المسلمون لان شعائر الدين تحولت عند بعضهم إلى عادات. ودعا فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن حميد جميع المسلمين الى تقوى الله سبحانه وتعالى وان يعتزوا بدينهم وان يهتفوا بدينهم ويتفقوا في دينهم وان يصلحوا ذات بينهم وأفاد إمام وخطيب المسجد الحرام أن من أفعال هذا اليوم إخراج زكاة الفطر ومن مظاهر الإحسان بعد رمضان استدامة العبد على نهج الطاعة والاستقامة وإتباع السنة الحسنة وقد ندبكم نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم بان تتبعوا رمضان بسبت من شوال فمن فعل فكأنما صام الدهر كله.

رئيس هيئة البيعة إلى خارج المملكة في إجازة خاصة

الأمير مشعل يستقبل الأمير نايف

جدة. واس:

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز آل سعود رئيس هيئة البيعة في قصر سموه في جدة مساء أمس صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الذي قدم للسلام على سموه وتهنئته بعيد الفطر المبارك.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن مشعل بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن مشعل بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير وائل بن منصور بن مشعل بن عبدالعزيز.



الأمير مشعل يغادر جدة

وقد غادر في معية سموه صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن مشعل بن عبد العزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن مشعل بن عبد العزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن مشعل بن عبد العزيز.

خادم الحرمين يتلقى اتصالاً من الرئيس الأفغاني

جدة. واس:

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود اتصالاً هاتفياً أمس من فخامة الرئيس حامد كرزاي رئيس جمهورية أفغانستان الإسلامية هناك خلاله بعيد الفطر السعيد. وقد أعرب الملك المفدى عن شكره وتقديره لفخامته على مشاعره الأخوية، سائلاً الله أن يعيد هذه المناسبة على الأمتين الإسلامية والعربية بالعزة والسؤدد. كما جرى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها في جميع المجالات.

ولي العهد يتلقى اتصالاً من رئيس الإمارات

أغادير(واس):

تلقى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام اتصالاً هاتفياً مساء أمس من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة هناك فيه بحلول عيد الفطر المبارك. وقد عبر سمو ولي العهد عن شكره وتقديره لسمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان على مشاعره الكريمة، داعياً الله أن يعيد هذه المناسبة على الأمتين الإسلامية والعربية بالخير والبركات.